مجلة ضيـاء للبحوث النفسية والتربوية
الترقيم الدولي الموحد (ISSN) : 2716-8174
EISSN: 2800-0803
مجلد (7)، عدد (1)/جويلية 2026 / ص: 83-97

# التكوين الجامعي وأساسيات النشر العلمي

## University formation and publishing basics

بولعراس نورالدين [1]*، بوعطيط سفيان [2]،
[1] جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة(الجزائر)، n.boulares@univ-skikda.dz
[2] جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة(الجزائر)، bouatit@univ-skikda.dz

تاريخ الاستلام:19-07-2026 تاريخ القبول:24-07-2026

**ملخص:**

عن أسباب عدم إقبال الطلبة الجامعيين على البحوث العلمية وبالنشر وكدا البحث عن إسهامات التكوين الأكاديمي في تلقين أساسيات النشر العلمي لديهم ، و ذلك من وجهة نظر عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة 20أوت 1955 بسكيكدة، ومن خلال تحليل بعض من محتويات عروض التكوين الخاصة بهم ، وللتحقق من هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 طالب جامعي، تم اختيارهم بطريقة قصدية- الصدفة- من تخصصات مختلفة: علم النفس، علوم اجتماعية، علوم الإعلام والاتصال، تاريخ وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اسباب عديدة ومتنوعة تسهم في عزوف الطلبة الجامعيين على النشر العلمي أهمها : الاسباب المتعلقة باستراتيجيات و وسائل تجسيد التكوين ثم الأسباب الشخصية (نفسية، اجتماعية، اقتصادية) المتعلقة بالطالب نفسه ثم أخيرا الاسباب المتعلقة بمحتوى التكوين الجامعي.

**الكلمات المفتاحية:** النشر العلمي، التكوين الجامعي.

**Abstract :** The study aimed to search for the reasons for the lack of interest among university students in scientific research and publishing, and also to search for the contributions of academic training in teaching them the basics of scientific publishing, from the point of view of a sample of students from the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of August 20, 1955 in Skikda, and by analyzing some of the contents of their configuration offers, to achieve this goal, the researcher used the descriptive approach, where the study sample consisted of 100 university students, who were chosen intentionally - by chance - from different specializations: psychology, social sciences, media and communication sciences, history. The results of the study indicated that there are many and varied reasons that contribute to university students' reluctance to scientific publishing, the most important of which are: reasons related to strategies and means of embodying training, then personal reasons (psychological, social, economic) related to the student himself, then finally reasons related to the content of university training.

**Keywords:** University training, scientific publishing

* بولعراس نورالدين [1]: n.boulares@univ-skikda.dz

**المقدمة:** عاش ويعيش قطاع التعليم العالي في الجزائر الكثير من التغييرات على مستويات كثيرة، وبدأ هذا التغيير من خلال تغيير البرامج والعروض التكوينية فتم الغاء النظام القديم القائم على شهادات المدى القصير كشهادة تقني سامي وشهادات المدى المتوسط التي كانت تمنح تحت مسمى الليسانس بمدة تكوين تقدر بأربع سنوات، كما تم الغاء شهادة مهندس دولة وتم استبدال هذا النمط من التكوين بنمط جديد أطلق عليه نظام LMD.

1. **الإشكالية:** لم تقتصر التغيرات على مدة التكوين والشهادات الممنوحة بل امتد الى التخصصات والشعب والميادين فظهرت تخصصات جديدة لم تكن موجودة من قبل، كما ان المحتوى التعليمي شهد الكثير من التغيير خصوصا في المقاييس ومحتوياتها، ولان النظام المستحدث في الجزائر كان يفتقر الى التجربة لهذا كان على الوزارة في كل مرة مراجعة النظام وادخال الكثير من التعديلات خصوصا فيما يخص الشهادات والمقاييس والتخصصات ومازالت عملية التقييم والتعديل متواصلة لحد الان.

كان الهدف الرئيسي من تبني هذا النظام هو الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي للجامعة وادماجها بشكل فعلي في اليات حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة الى محاولة محاكاة ومجراة الجامعات الأجنبية خصوصا تلك التي تبنت هذا النهج خصوصا الدول الاسكندنافية والانجلو سكسونية.

لكن في المقابل وجب النظر الى التجربة من زاوية نقدية لتقييم التجربة تقييما موضوعيا ولا يتم ذلك الا من خلال الدراسات الميدانية والاستطلاعية خصوصا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة على حد السواء لانهما الفاعلين الأساسيين في المنظومة الجامعية، فالأستاذ حامل الرسالة البيداغوجية والفكرية والطالب هو المتلقي لهه الرسائل.

وللغوص أكثر في دراسة تجربة هذا النظام وأثره على الجامعة الجزائرية والبحث العلمي تمت هذه الدراسة من خلال استطلاع اراء الطلبة حول البحوث العليمة وأسباب عزوفهم عنها، لذلك فالدراسة هاته تسعى للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية؟
- يندرج تحت غطاء هذا السؤال المركزي، الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تعود أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية إلى أسباب تنظيمية (محتوى برامج التكوين، استراتيجيات ووسائل تجسيدها)؟
- هل تعود أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية إلى أسباب شخصية متعلقة بالطالب (عوامل نفسية، اجتماعية، اقتصادية)؟
- ما ترتيب هذه الأسباب تنازليا إن تواجدت بالطبع؟ وما أكثر الأسباب تأثيرا على الميولات البحثية للطالب الجامعي؟

وتتجلى أهمية الدراسة وتبرز أكثر في التعمق لمعرفة فعالية التكوين الجامعي من خلال دراسة حالة الحاصلين عن الشهادات والخرجين في سوق العمل ومطابقة شهاداتهم العلمية في الميدان، كما انه وفي ظل التطور التكنولوجي الهائل وتوفر المواد العلمية بشكل كثيف ولكن من دون تدقيق ونقل موضوعي للمعارف، مما قد يتسبب في افقاد البحث العلمي قيمته وخصائصه خصوصا فيما يخص الأمانة العلمية لهذا كانت الدراسة نافذة للجامعة والمجتمع من اجل التقييم الموضوعي والنقد البناء لوضع البحث العلمي في الجزائر.

كما هدفت الدراسة الى:

- تحليل محتوى بعض عروض التكوين الجامعية.
- البحث عن أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية.
- البحث عن أكثر الأسباب تأثيرا على الميولات البحثية للطالب الجامعي.
- محاولة الكشف عن بعض تصورات الطلبة حول مختلف عروض التكوين المقدمة من قبل الجامعات الجزائرية، خاصة التصورات الاجتماعية.

**2. مصطلحات الدراسة:** لمعرفة ابعاد الدراسة وجب استعراض بعض من المصطلحات المرتبطة بالموضوع كالتكوين والنشر العلمي.

**1.2.التكوين:** عملية مخططة، تقوم باستخدام أساليب وأدوات بهدف خلق وتحسين المهارات والقدرات لدى الأفراد وتوسيع نطاق معرفتهم للأداء الكفء من خلال التعلم لرفع مستوى كفاءتهم وبالتالي كفاءة المنشأة ككل.

**2.2. التكوين الجامعي:** التكوين الجامعي عملية بيداغوجية تعليمية يتفاعل فيها أستاذ متخصص يقدم معارف مدرجة ضمن برامج معتمدة اعتمادا على وسائل تعليمية، حيث يكون هذا التفاعل مع طلبة لهم قدرات من الذكاء والاستيعاب وفق برنامج زمني متدرج يدوم لسنوات متتالية ويتوج بحصولهم على شهادات علمية في تخصصات مختلفة.

**3.2. النشر العلمي:** هو عملية نشر البحوث العلمية والدراسات في مختلف الحقول العلمية.

## 3. الإطار النظري للدراسة:

**1.3. التكوين الجامعي:** التكوين الجامعي عبارة عن التكوين التدريجي، يشمل حجم من المعلومات تندرج في دروس عملية مختلفة يستوعبها الطالب، وتهدف عملية تلقين هذه المعلومات الى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي ام تقني محدد، وينقسم هذا التكوين عند الضرورة الى برامج وطرق تعليمية (صليحة، 2018).

**2.3. أهداف التكوين الجامعي:**

للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية والمتمثلة في إنتاج ونشر المعرفة في النقاط التالية:

- تنمية ونشر مختلف المعارف ونقلها الى الطلبة عبر مختلف الوسائل التعليمية.
- اعداد اليد العاملة المؤهلة ذات الرصيد المعرفي والخلقي من اجل ضمان استمرارية التسيير الناجع لمختلف القطاعات الحيوية للدولة.
- بناء جسور ثقافية وعلمية بين مختلف أبناء المجتمع الواحد وبين مختلف الجامعات مما يعزز الاواصر الثقافية والاكاديمية

**1.2.3. أهداف تربوية تعليمية:**

يهدف التكوين الجامعي الى نقل المعارف المختلفة للطلبة وتهيئتهم نفسيا وتربويا لمواجهة مختلف التحديات، بالإضافة الى ترسيخ روح البحث العلمي فيهم وغرس القيم النظرية والمعرفية في نفسية الطالب وتوسيع دائرة المعلومات والمعطيات العلمية والتراثية والحضارية.

**2.2.3. أهداف اجتماعية ثقافية:**

- يعتبر التكوين الجامعي أحد السياقات الإنسانية والاجتماعية التي يتم فيها التفاعل بين العناصر الأساسية للعمل الجامعي خصوصا بين الطلبة والأساتذة مما يسهم في توطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بالإضافة لنقل مختلف

القيم الشخصية والعملية من جيل الى اخر مما يضمن استمرارية وسيرورة المجتمع ونموه وتطوره، وتحافظ على معاييره وقيمه.

- التكوين الجامعي يعتبر خزان متجدد للمجتمع لإمداده بالقوى الحية ذات الرصيد المعرفي والفكري من اجل مواجهة مختلف التحديات التي تواجهها الامة.

**3.2.3. أهداف سوسيو اقتصادية:**

- تلبية سوق العمل في مختلف التخصصات واكساب الطلبة مهارات معرفية ومهنية تساعدهم على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

**4. عناصر العملية التكوينية:**

**1.4. الطالب الجامعي:** شاب في مقتبل العمر حاصل على شهادة البكالوريا في تخصص محدد تم توجيهه لدراسة أحد الفروع العلمية بناء على النتائج المتحصل عليه في شهادة البكالوريا.

**1.1.4. خصائص الطالب الجامعي:** يمتاز الطالب الجامعي الذي هو في الأساس شاب بالعديد من الخصائص فيزيولوجي والنفسية، العقلية والاجتماعية هذه الخصائص تسمح له بالنضج والارتقاء الى مستويات فيزيولوجية ومعرفية تختلف من طالب الى اخر.

أ. **الخصائص الجسمية الفيزيولوجية:** النمو الجسمي او الفيزيولوجي مظهر من مظاهر النمو لدى الانسان في مختلف المراحل العمرية خصوصا في مرحلة الشباب، وهذا النمو مرتبط بمختلف الوظائف الحيوية المسؤولة عن النمو المطرد للإنسان كعمل الغدد المختلفة (الغدة النخامية، الدرقية)، كما ان العمليات الحيوية التي تتم على مستوى الجسم كعملية الايض واستهلاك الطاقة تسهم بشكل فعال في نمو مختلف الأعضاء والعضلات، الطول والوزن وهو ما يوفر نشاط كبير يمتاز به الشباب عن غيره في مختلف المراحل العمرية الأخرى المتقدمة.

ب. **الخصائص العقلية:** النمو الجسدي للإنسان يرافقه ويواكبه النمو العقلي والفكري حيث تتطور مختلف الملكات الفكرية والعمليات المعرفية واهم ما يميز هذه الملكات هو اعتمادها على الذكاء والقدرة على التحليل والتركيب وهو ما يمتاز به الانسان في مرحلة الشباب، أي ان الطالب الجامعي قد امتلك مختلف الملكات الفكرية التي تسمح له بالتحصيل المعرفي وتكوين معارف مختلفة بصفة تراكمية.

ج. **الخصائص النفسية:** يترافق مع النمو الفكري والجسدي نمو عاطفيا كبيرا لدى الشباب فتجدهم ينجذبون الى جماعات الرفاق كما انه يسعى الى التقارب مع الجنس الاخر

وفق الضوابط الاجتماعية السائدة في المجتمع، فيسعى الى ضبط النفس في مختلف المواقف الصعبة والانفعالية كما انه يسعى الى تحقيق التقبل الاجتماعي وتحقيق الذات من خلال طرق مختلفة.

ذ. **الخصائص الشخصية:** لكل طالب جامعي خصائص فردية ميز شخصيته عن الباقي وهو ما يكرس مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة، فتجد الطالب الكتوم والمرح، المتعاون وغير المتعاون، الانطوائي والانبساطي.

د. **الخصائص الاجتماعية:** يسعى الطلبة في هذه المرحلة الى تكوين علاقات مختلفة بينهم وهذه العلاقات تمتاز بالتنوع ونوعا من الحرية، كما يسعى الطلبة التي البحث عن مختلف السبل والطرق من اجل تحقيق الذات والاعتزاز بالإنجازات والمكتسبات التي يحققها الطلبة على مستوى الحياة الاجتماعية.

**5. النشر العلمي:**

لقد عرف سعد الهجرسي النشر العلمي على انه اصدار او العمل على اصدار نسخ لكتاب او كتيب او ورقة او مطبوعة او ما يشبهها لتباع للجمهور، وهي عملية بمقتضاها يتم توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف الى الجمهور من عامة الناس وأصحاب الاختصاص من اهل العلم والمعرفة (كتفي، 2022،ص.430).

**1.5. أهمية النشر العلمي:**

للنشر العلمي العديد من الفوائد التي تشمل الطالب والأستاذ، الجامعة والمجتمع، كما ان للنشر أهمية كبيرة في زيادة الوعي الفردي والجماعي.

**أ. الفائدة التي تعود على الأساتذة الموظفين في الجامعة من النشر العلمي:**

يمكن ان يستفيد الأساتذة والعاملين في الجامعة من عمليات النشر العلمي المتواصلة ويمكن ان نذكر منها:

- تسهيل عملية حصول الأساتذة على عقود عمل ووظائف دائمة في مختلف مراكز البحث والجامعات ومختلف القطاعات.
- النشر العلمي يساعد الأساتذة على ترقيتهم الى اعلى درجات في الوظيفة مما يساعدهم على تحسين وضعهم الاقتصادي.
- النشر العلمي يساعد الباحثين على الحصول على عقود تمويل مالية من اجل تجسيد بحوثهم ميدانيا.

- مواكبة مختلف الابتكارات والاختراعات والحصول على المعارف الجديدة مما يسمح للباحث التحيين الدوري للمعلومات والمعطيات واكتساب خبرات جديدة ومتنوعة في مجال تخصصهم.

**ب. أهمية النشر العلمي للمؤسسة التعليمية:**

- المساهمة في التعريف بالجامعة والمؤسسات البحثية المتخصصة وزيادة المرئية الخاصة بهم.
- الرفع من المستوى العلمي والأكاديمي للمؤسسات الناشرة للبحوث خصوصا إذا كانت الرسائل المنشورة ذات قيمة علمية كبيرة.
- تحقيق عائدات مالية والحصول على عقود تمويلية للأبحاث.

**ج. الفائدة التي تعود على الطلاب الباحثين من خلال النشر العلمي:**

- رفع المستوى القافي للطالب وتحسين رصيده المعرفي.
- الحصول على منح دراسية ضمن البعثات الأجنبية.
- تسهيل حصول الطالب صاحب المنشورات على عقود عمل ضمن المؤسسات الاقتصادية والمراكز البحثية والجامعات.
- النشر العلمي يمكن من خلق فرص عمل جديدة للباحث.
- نشر نتائج وأفكار البحوث العلمية يسهم في الحصول على تمويلات مالية من اجل تحويل هذه الأفكار الى مشاريع ملموسة.

## 6. أدوات الدراسة:

### 1.6. الحدود المكانية والبشرية:

تمت الدراسة على مستوى كلية طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية وهي احدى الكليات الست التي تتكون منها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة.

يمثل نظام (ل. م. د) هيكلا تعليميا للدراسات العليا، يحضر لثلاث شهادات، ليسانس، ماستر ودكتوراه. ويعتمد نظام التكوين على السداسيات وليس السنوات.

### 2.6. عينة الدراسة:

قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية- الصدفة- والتي تكونت من 100 طالب.

**3.6.المنهج المستخدم:**

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة، بل يتعداه إلى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر، ويربط بين مدلولاتها، للوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع المتعلق بموضوع الدراسة وتطويره.

**4.6. أدوات جمع البيانات:**

- **المقابلة:** تم استخدامها لجمع معلومات مع بعض الاساتذة ورؤساء التخصصات متعلقة بموضوع الدراسة.
- **تحليل المحتوى:** تقنية تم استخدامها لتحليل بعض محتويات عروض التكوين الجامعي (ليسانس، ماستر).
- **الاستمارة:** وهي الأداة الرئيسية للدراسة فهي معدلة من طرف الباحث قسمت بدورها إلى محورين اثنين:
- **المحور الأول:** محور الاسباب التنظيمية، انقسم بدوره إلى بعدين:

**أ. بعد متعلق بمحتوى التكوين:** حيث يتم قياسه في هذه الدراسة باستخدام (08) عبارات بطبيعتها السالبة وتكون الإجابة على هذه البنود متدرجة بين موافق، محايد، غير موافق.

**ب. بعد متعلق باستراتيجيات ووسائل تجسيده:** حيث يتم قياسه في هذه الدراسة باستخدام (13) عبارة بطبيعتها السالبة وتكون الإجابة على هذه البنود متدرجة بين موافق، محايد، غير موافق.

- **المحور الثاني:** محور الأسباب الشخصية (نفسية، اجتماعية، اقتصادية): حيث يتم قياسه في هذه الدراسة باستخدام (08) عبارات بطبيعتها السالبة وتكون الإجابة على هذه البنود متدرجة بين موافق، محايد، غير موافق.

## 7. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

**1.7. عرض استجابات عينة الدراسة حول أسباب عزوفهم على البحث العلمي:**

للكشف عن أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية، قمنا بإعداد استمارة، تضمنت محورين: محور خاص بالأسباب التنظيمية (محتوى عروض التكوين، استراتيجيات ووسائل تجسيدها)، محور خاص بالأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب (نواحي نفسية، اجتماعية، اقتصادية).

شملت هذه المحاور 29 عبارة ذات طبيعة سالبة، ولقد كانت استجابة عينة الدراسة على هاته العبارات وهاته الأبعاد كالآتي:

**أ. محور الأسباب التنظيمية:**

**أ.1. أسباب متعلقة بمحتوى التكوين**

**جدول 1:** يوضح استجابة عينة الدراسة على بنود بعد محتوى التكوين.

| العبارة | موافق | | محايد | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % |
| كثرة الامتحانات الفصلية والشهرية | 33 | 33 | 23 | 23 | 44 | 44 |
| لا يوجد ارتباط بين المواد الدراسية والابحاث النفسية | 36 | 36 | 38 | 38 | 26 | 26 |
| صعوبة بعض المواد الدراسية تمنعني من الانصراف للبحث العلمي | 54 | 54 | 21 | 21 | 25 | 25 |
| الجهل بالوسائل الاحصائية التي تتطلبها الأبحاث العلمية | 47 | 47 | 38 | 38 | 15 | ,15 |
| قلة الندوات والمؤتمرات العلمية الطلابية | 47 | 47 | 24 | 24 | 29 | 29 |
| الحجم الساعي المخصص لمنهجية البحث العلمي غير كافي لفهم اساسيات النشر العلمي | 61 | 61 | 23 | 23 | 16 | 16 |
| يفتقر تكوينا للمبادئ الاساسية لفهم إجراءات البحوث العلمية | 64 | 64 | 18 | 18 | 18 | 18 |
| يفتقر البرنامج الذي ندرسه لمقاييس ذات الصلة بالنشر العلمي | 53 | 53 | 27 | 27 | 20 | 20 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية | 49.37 | 49.37 | 26.50 | 26.50 | 24.12 | 24.12 |

**المصدر:** *من اعداد الباحث.*

إن المتفحص جيدا في بيانات الجدول الموضح أعلاه والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو علاقة محتوى التكوين الأكاديمي بأساسيات النشر لديهم، يستوضح بأن عينة الدراسة قد استجابت على كل البنود تقريبا عدا بندا واحدا بالموافقة، وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة ترى بأن الأسباب المتعلقة بمحتوى البرامج التكوينية الموجهة لهم قد اثرت عليهم سلبا في بلوغ اساسيات النشر العلمي. وهذا ما افرزته النسبة العالية للمتوسط الحسابي لتكرارات الموافقة والنسب المئوية للموافقة (49.37) مقارنة بنسب المعارضة (24.12) ، وهذا يتلاءم مع نتائج تحليل المحتوى الذي قمنا به على بعض من عروض التكوين الليسانس والماستر الخاصة بعينة الدراسة والتي خلصت هي الاخرى بافتقار المحتوى إلى القدر الكافي من المقاييس والمواد الدراسية التي تساعدهم على التمكن من أساسيات النشر العلمي.

**أ.2.أسباب متعلقة باستراتيجيات ووسائل تجسيد التكوين:**

يتطلب كل برنامج تكويني بالإضافة إلى محتوى هادف يفي بالغرض المطلوب، استراتيجيات ووسائل وإمكانات علمية وهيكلية ومادية لتجسيده، وهذا ما حاولنا البحث عنه من خلال هذا البعد والذي ضم (13) عبارة.

لقد اجمعت عينة الدراسة في اغلبيتها على الموافقة على بنود البعد ذات الطبيعة السالبة والتي ترى بأن هناك عراقيل قد اصابت الاستراتيجيات والوسائل التي من شانها اساعد في تجسيد أهداف محتوى التكوين الأكاديمي، وهذا ما افرزته النسب المتباعدة بين القبول والرفض لصالح التأييد وكدا المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية للموافقة (53.07) مقارنة بالمعارضة (22.46).

**جدول 2:** يوضح استجابة عينة الدراسة على بنود بعد استراتيجيات ووسائل تجسيد التكوين.

**المصدر:** *من اعداد الباحث.*

| العبـارة | موافق | | محايد | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % |
| عدم توفر المجلات لنشر دراسات وابحاث الطلبة الجامعيين | 54 | 54 | 21 | 21 | 23 | 23 |
| لا تتوفر المصادر الكافية للبحث العلمي | 32 | 32 | 29 | 29 | 39 | 39 |
| بعض الاساتذة لا يشجعون الطلبة على كتابة الابحاث العلمية | 36 | 36 | 39 | 39 | 35 | 35 |
| لا تعطى درجة مناسبة للأبحاث العلمية تناسب والجهود المبذولة فيها | 61 | 61 | 31 | 31 | 08 | ,08 |
| لا يتوفر الوقت الكافي لانصراف الطلبة إلى البحث العلمي | 69 | 69 | 17 | 17 | 14 | 14 |
| لا تعطى حوافز وامتيازات للطلبة الذي يقدمون أبحاث علمية | 59 | 59 | 22 | 22 | 19 | 19 |
| قلة المجلات العلمية المتخصصة في مكتبة القسم | 52 | 52 | 31 | 31 | 17 | 17 |
| لم يتعود الطلبة الجامعيين على المناقشة العلمية | 82 | 82 | 11 | 11 | 7 | 7 |
| أغلب البحوث العلمية منشورة بلغة أجنبية | 37 | 37 | 34 | 34 | 29 | 29 |
| لا تتوفر قاعات للمطالعة في الكلية لمتابعة الأبحاث العلمية | 44 | 44 | 21 | 21 | 35 | 35 |
| طريقة تدريس بعض الاساتذة لا تشجعنا على البحث العلمي | 51 | 51 | 22 | 22 | 27 | 27 |
| طرق الإشراف التي ينتهجها بعض الاساتذة لا تساعد على المبادرة في إجراء بحوث علمية | 51 | 51 | 29 | 29 | 20 | 20 |
| لا توجد فضاءات بالكلية تشجعنا على البحث العلمي | 62 | 62 | 19 | 19 | 19 | 19 |
| المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية | 53.07 | 53.07 | 25.07 | 25.07 | 22.46 | 22.46 |

**المصدر:** *من اعداد الباحث.*

**ب. محور الأسباب الشخصية (نفسية، اجتماعية، اقتصادية):**

**جدول 2:** يوضح استجابة عينة الدراسة على بنود بعد استراتيجيات ووسائل تجسيد التكوين.

| العبـارة | موافق | | محايد | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % |
| لا يمتلك الطالب الجامعي الخبرة في مجال البحث العلمي | 69 | 69 | 11 | 11 | 20 | 20 |
| الابحاث العلمية تتطلب مبالغ فوق طاقتي المادية | 19 | 19 | 30 | 30 | 51 | 51 |
| الأبحاث العلمية لا تلبي طموح الطالب الجامعي | 47 | 47 | 27 | 27 | 26 | 26 |
| الاعتقاد بان نتائج الابحاث العلمية لا ترجم إلى تطبيقات ميدانية | 58 | 58 | 29 | 29 | 13 | 13 |
| لا تشجعني أسرتي على كتابة ومتابعة الابحاث العلمية | 17 | 17 | 20 | 20 | 63 | 63 |
| لا تتوفر الرغبة الكافية للطلاب الجامعيين في الاقسام التي قبلوا فيها | 50 | 50 | 30 | 30 | 20 | 20 |
| ضعف قدرة الطلبة الجامعيين على استخدام المراجع والمصادر العلمية | 63 | 63 | 24 | 24 | 13 | 13 |
| ضعف قدرة الطلبة الجامعيين على كتابة الابحاث العلمية | 58 | 58 | 26 | 26 | 16 | 16 |
| المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية | 47.62 | 47.62 | 24.62 | 24.62 | 27.75 | 27.75 |

**المصدر:** *من اعداد الباحث.*

نحن نحمل طفولتنا معنا لأعمالنا" عبارة قالها سيغموند فرويد كناية على تأثير شخصياتنا والبيئة الاجتماعية التي نشأنا بها في سلوكياتنا.

انطلاقا من هذا المبدأ، ارتأينا أن نبحث عن الأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب ومدى تأثيراتها على استعداداتهم واعمالهم البحثية.

لم تحد نتائج هذا البعد عن سابقيه، حيث ابدت عينة الدراسة تأييدها المطلق تقريبا على كل العبارات التي تصب في مجملها إلى أن هناك أساب (نفسية، اجتماعية، اقتصادية) تخصهم حالت دونما القيام بأعمال علمية تليق بمستوياتهم العلمية.

## 8. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء تساؤلاتها وفروضها:

### 1.8. على ضوء السؤال الفرعي الأول: هل تعود أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية الى أسباب تنظيمية (محتوى برامج التكوين، استراتيجيات ووسائل تجسيدها)؟

من خلال العودة لبيانات الجداول الموضحة اعلاه : جدول رقم (01) والذي يوضح استجابة عينة الدراسة على بنود بعد محتوى التكوين وكدا الجدول رقم (02) الذي يوضح استجابة عينة الدراسة على بنود بعد استراتيجيات ووسائل تجسيد التكوين، وبعد العودة للمتوسطات الحسابية لتكرارات ونسب الموافقة المسجلة في كليهما(49.37،53.07 ) مقارنة بالمتوسطات المتعلقة بالمعارضة (24.12، 22.46)، يتضح لنا جليا بأن عينة الدراسة اقرت بالإجماع بأن من اسباب عزوفهم على النشر العلمي : أسباب تنظيمية تتعلق بـ (محتوى برامج التكوين، استراتيجيات ووسائل لتجسيدها) .

### 2.8.على ضوء السؤال الفرعي الثاني: هل تعود أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية الى أسباب شخصية متعلقة بالطالب (عوامل نفسية، اجتماعية، اقتصادية)؟

من خلال العودة لبيانات الجداول الموضحة اعلاه: جدول رقم (03) والذي يوضح استجابة عينة الدراسة على بنود بعد الأسباب الشخصية وبعد العودة للمتوسطات الحسابية لتكرارات ونسب الموافقة المسجلة (47.62) مقارنة بالمتوسطات الحسابية لتكرارات ونسب المعارضة (27.75) نخلص بأن عينة الدراسة تؤيد فكرة ان الأسباب الشخصية المتعلقة بالطالب (عوامل نفسية، اجتماعية، اقتصادية) تعتبر عاملا مؤثرا سلبا على ميولاتهم للنشر العلمي.

### 3.8.على ضوء السؤال الفرعي الثالث: ما ترتيب هذه الأسباب تنازليا ان تواجدت بالطبع؟ وما أكثر الأسباب تأثيرا على الميولات البحثية للطالب الجامعي؟

بعد إجراء مقارنة بين قيم المتوسطات الحسابية لتكرارات ونسب الموافقة الموضحة في الجداول (01 و02 و03) والتي كانت بالمناسبة هي الغالبة على قيم المتوسطات الحسابية لتكرارات ونسب المعارضة في كل الجداول وبالتالي الاسباب، نخلص غلى الترتيب التالي:

**جدول 4:** يوضح ترتيب اسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية تنازليا.

| الرتبة | قيمة المتوسط الحسابي | الأسباب |
|---|---|---|
| 01 | 53.07 | اسباب متعلقة باستراتيجيات ووسائل تجسيد التكوين |
| 02 | 49.37 | أسباب متعلقة بمحتوى التكوين |
| 03 | 47.62 | الأسباب الشخصية (نفسية، اجتماعية، اقتصادية) |

**المصدر:** *من اعداد الباحث.*

**4.8 . على ضوء السؤال العام: ما أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية؟**

الإجابات عن التساؤلات الفرعية أعطت تصور واضح عن أسباب عزوف الطلبة على البحوث العلمية وهي متعددة ومن أهمها أسباب تتعلق باستراتيجيات ووسائل تجسيد التكوين واسباب شخصية (نفسية، اجتماعية، اقتصادية)، بالإضافة الى أسباب أخرى متعلقة بمحتوى التكوين.

**9.خاتمة:** تعددت الأسباب التي جعلت الطلبة الجامعيين في الجزائر يعزفون عن البحث العلمي و النشر فيه خصوصا مع اعتماد نظام LMD الذي يعتمد على الاجتهاد الشخصي للطالب و الأستاذ مكلف بإعطاء المحاور الكبرى من المادة التعليمية ، و رغم توفر سبل الحصول على المعلومة و البحوث العلمية و المقالات العلمية خصوصا مع الثورة الرقمية التي هيمنت على مشهد الاتصالات و النشر و نقل و تبادل المعلومات الا ان نسبة من الطلبة في الجزائر لا يستهويهم التعمق في البحث العلمي و النشر فيه ، لهذا من الأفضل البحث عن حلول فعالة لتدارك الموقف و فتح نقاش جدي عن فعالية النظام التدريسي المعتمد .

**المراجع:**

صليحة أحسن. (2018). مخرجات التكوين الجامعي ومدى مواءمتها لمتطلبات سوق العمل – دراسة ميدانية لعينة من رؤساء الاعلام وارباب العمل بمؤسسات الاعلام. *مجلة هيرودوت، 02*(4)، الصفحات 52-66.

كتفي ،عزوز، فيجل ،زهرة. (2022). النشر العلمي الالكتروني ماله وما عليه. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 07*( 6)، الصفحات 430-445.